## صفة الصفـوة

وعنه قال كان الجنيد عشرين سنة لا يأكل إلا من الأسبوع إلى الأسبوع ويصلي كل يوم أربعمائة ركعة .

وعنه قال لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير أبي القاسم الجنيد ولا أكثرهم كان يكون له علم كثير ولا يكون له حال وآخر كان يكون له حال كثير وعلم يسير والجنيد كانت له حال خطيرة وعلم غزير فإذا رأيت حاله رجحته على علمه وإذا رأيت علمه رجحته على حاله .

وعن أبي محمد المرتعش قال قال الجنيد كنت بين يدي سرى السقطي ألعب وأنا إبن سبع سنين وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال لي يا غلام ما الشكر فقلت ألا تعصي ا بنعمه فقال لي أخشى أن يكون حظك من ا لسانك قال الجنيد فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها السري لي .

وعن أبي الحسن المجلسي قال قيل للجنيد ممن استفدت هذا العلم قال من جلوسي بين يدي ا تعالى ثلاثين سنة تحت تلك الدرجة وأومى إلى درجة في داره .

قال السلمي وسمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول كان الجنيد